معرض الكويت الحادي والأربعون للكتاب

16 ـ 26 نوفمبر 2016

مطبوعات أمانة الأوقاف تبرز دورها في تنمية المجتمع الكويتي والعربي والإسلامي

الشيخ سلمان الحمود خلال زيارته جناح أمانة الأوقاف

ليلى الشافعي

شاركت الأمانة العامة للأوقاف بمطبوعاتها في الدورة الحادية والأربعين لمعرض الكويت للكتاب في أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، الذي افتتح الأربعاء 16 الجاري تحت رعاية وحضور وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان الحمود والذي يعزز الدور الثقافي للكويت، التي تحتفل هذا العام كونها عاصمة للثقافة الإسلامية.

وبهذه المناسبة تقدمت مديرة إدارة المعلومات والتوثيق بالأمانة العامة للأوقاف باسمة الفيلكاوي بالشكر والتقدير لوزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب لتفضله بزيارة جناح الأمانة في الصالة السادسة واطلاعه على إصداراتها ومطبوعاتها، المقدمة للتعريف بالأمانة وأنشطتها داخل الكويت وخارجها، وإبراز دور الأمانة في تنمية المجتمع الكويتي والعربي والإسلامي.

وأثنت الفيلكاوي على تفاعل الجمهور مع جناح الأمانة خلال المعرض الذي تشارك فيه هذا العام 563 دار نشر، وتقدم فيه أكثر من 11 ألف عنوان جديد، مما يجعله تظاهرة حضارية ثقافية وملتقى سنويا لتنشيط حركة صناعة الكتاب محليا وعربيا، مشيرة إلى أن الإدارة حرصت على تعريف الجمهور بتجربة الأمانة العامة للأوقاف في مجال الوقف ومشروعاته وخدماته المجتمعية والتنموية للهيئات والمؤسسات والأفراد على اختلاف شرائحهم في المجتمع داخل الكويت وخارجها.

الفيلكاوي: المعرض ملتقى سنوي لتنشيط حركة صناعة الكتاب محليا وعربيا

وأوضحت الفيلكاوي أن جناح الأمانة العامة للأوقاف دائما يزخر بالجديد من الاصدارات ومنها دورية اوقاف، والاصدار الجديد للقانون الاسترشادي للوقف، ورسائل الماجستير والدكتوراه لدعم احتياجات الباحثين في مجال الوقف بالإضافة الى اصدارات: أطلس الوقف، وقاموس مصطلحات الوقف، ومعجم تراجم أعلام الوقف، ومكنز علوم الوقف، وهي من المشاريع التي تضطلع الأمانة العامة للأوقاف بإنجازها في إطار تكليف الكويت بملف التنسيق الدولي للأوقاف على مستوى العالم الإسلامي بموجب قرار مؤتمر وزراء الدول الإسلامية المنعقد في العاصمة الإندونيسية جاكرتا عام 1997.

الكاتبة الزميلة سحر بن علي مع إصدارها الكتابة في السَّحَر

القارئ الصغير عبد الرحمن مصعب العتيبي في أحد اجنحة كتب الاطفال

المعرض مناسبة ثقافية مهمة

يحتضن معرض الكتاب الدولي كعادته السنوية العديد من إبداعات الكتّاب والأدباء والشباب. ومن بين الأعمال تقدم الكاتبة الزميلة سحر بن علي كتاب «الكتابة في السَّحَر» والذي يجيب عن عدة تساؤلات أهمها: لماذا يشعر الكتّاب بالوحدة؟ ولماذا يختار الشاعر الطاولة المنزوية في آخر المقهى؟ ولماذ يكتب الراوي حكايته بعيدا عن التجمعات؟.

وللطفل نصيبه أيضا في المعرض عبر ركن خاص لإصدارات الأطفال الذين يتواجدون يوميا مع ذويهم.

أطلقته ضمن إصدارات «دار النهضة العربية»

أميرة قاسم أبو هاشم تطرح كتابها الثاني «الاستشراق الفرنسي والسيرة النبوية»

د.أميرة قاسم أبو هاشم خلال إطلاق الكتاب

غلاف الكتاب

طرحت د.أميرة قاسم أبو هاشم كتابها الثاني والذي يحمل عنوان «الاستشراق الفرنسي والسيرة النبوية» ضمن إصدارات «دار النهضة العربية» في معرض الكتاب الدولي المقام حاليا في أرض المعارض ـ مشرف، ويستمر حتى 26 الجاري.

وكشفت أبو هاشم أن «الكتاب يتطرق إلى محطات تناول فيها المستشرقون الفرنسيون سيرة النبي الكريم محمد ﷺ، وما لهم وما عليهم»، وتمنت أن يشكل هذا العمل إضافة للمكتبة الإسلامية والعربية

وينال استحسان كل من يسعى إلى التبحر في هذا الشأن. وأضافت: «حاولت التحري بحثا عن الحقيقة التي تمكنني من المساهمة في الذود عن دين الله الإسلام عقيدة ومثالا، فإن أصبت في العمل فلي أجران، وإن أخطأت، فأستغفر الله تعالى». ويبحث الكتاب في علاقة فرنسا بالإسلام ونبيه ﷺ، وهي قضية قائمة حتى اليوم بعد أن نشأت في القرن العاشر الميلادي حين انكب البابا سيلفستر الثاني على دراسة اللغة العربية بهدف فهم الإسلام والتمكن من الرد على المسلمين.

الكتاب يعد توثيقاً أميناً للعلاقة بين الإسلام وفرنسا ويفند كيفية تعاطي المستشرقين الفرنسيين مع سيرة النبي محمد ﷺ

وهكذا، كان الفرنسيون أول من ترجم القرآن الكريم على يد بطرس الناسك سنة 1143م كي يردوا على ما اعتبروه «هرطقة محمد».

وبقدر ما سعى الفرنسيون بعد ذلك إلى دراسة وفهم الإسلام وحضارته بقدر ما آلمت دراساتهم هذا الدين وأساءت فهم سيرة نبيه ﷺ.

ويشير كتاب «الاستشراق الفرنسي والسيرة النبوية» الى أن «فرنسا الاستعمار» تميزت بتغلغلها الثقافي المؤثر في الشعوب المستعمرة، حتى ان البعض تحدث عن فضل فرنسا الثقافي على تلك الشعوب، بيد أن ثمة أهدافا أخرى كانت تقف خلف هذا النشاط الذي أرسى لغة تلك البلاد حتى بعد مضي سنوات طويلة على نهاية زمن الاستعمار واضمحلاله، وعلى الرغم من شعارات الحرية التي لطالما تمسكت بها فرنسا عبر تاريخها، فإن أصواتا كثيرة بقيت تنادي من وقت إلى آخر بمواجهة الإسلام والإساءة إلى نبيه.

والأكثر إيلاما أن 37٪ من استطلاعات الرأي التي أجريت عام 2014 في فرنسا أيدت الرسومات المسيئة إلى النبي ﷺ، من دون أن ننسى سلسلة من الإجراءات التي كانت سباقة إليها بهدف التضييق على المسلمين المتواجدين على أرضها.

في ندوة حول كتاب «قراءة في تاريخ العلاقات الكويتية ـ اللبنانية»

عليان: للكويت دور رائد في مساندة لبنان في جميع المراحل

حمزة عليان ود.حامد الحمود خلال المحاضرة

حمزة عليان يهدي نسخة من كتابه الى السفير ماهر الخير

حمزة عليان خلال توقيع كتابه

«بلدان صغيران احدهما على الطرف الشرقي للبحر المتوسط، والآخر على الزاوية الشمالية الغربية للخليج العربي.. متشابهان بقدر الجغرافيا السياسية والحدودية، وكلاهما دفع ثمن موقعه وتميزه.. ولأنهما متشابهان في المظهر الاجتماعي والحريات العامة، فقد كانت علاقتهما عفوية تلقائية، ثم حميمية دافئة ومميزة، الرسمية منذ ما يقرب من ستة عقود. والشعبية منذ ما يزيد على ثلاثة ارباع القرن.

بهذه الكلمات استهل الاعلامي اللبناني حمزة عليان سكرتير تحرير جريدة «القبس» ومدير مركز المعلومات بالجريدة كتابه «قراءة في تاريخ العلاقات الكويتية ـ اللبنانية» الصادر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية، والذي اقيمت لمناقشته وتوقيعه ندوة في معرض الكويت للكتاب الحادي والاربعين ضمن فعالياته الثقافية.

الندوة ادارها د.حامد الحمود، مشيدا بالخبرة الصحافية والمهنية للعليان، ومحاولا تلمس الخصوصية التي تتمتع بها لبنان وموقعها في قلوب الكثيرين.

بدوره، استهل حمزة عليان كلمته بذكر تعليق للدكتور حامد الحمود حول الكتاب، حيث وسمه بالطابع الرسمي قائلا: انها ملحوظة صحيحة، معللا ذلك بأن ثمة نقصا وصعوبة في جمع المعلومات حول علاقة البلدين، وهو ما حدا به الى الانشغال في اعداد الطبعة الجديدة للكتاب بجمع معلومات اكثر سواء من خلال اللقاءات الشخصية، او من خلال الوثائق وشهادات اللبنانيين الذين عاشوا في الكويت، وقال عليان إنه فكر اثناء كتابة كل فصل من الكتاب في النمط الانساني او التجارب التي يمكن اضافتها وهو ما يأمل استدراكه في طبعات لاحقة.

واشار عليان الى بعض العقبات التي تعترض طريق الباحث العربي، حيث لا تحتفظ الوزارات والهيئات الرسمية بصورة منظمة، بوثائق تطلع الباحث على الكيفية التي انشئت بها وتاريخ الشخصيات الذين تولوا مسؤوليتها، ناهيك عن السير الجانبية ذات الطابع الشخصي والإنساني وهو ما عاناه عليان بشكل مباشر، بينما يبحث تاريخ إنشاء السفارة اللبنانية في الكويت ومن هو أول من تقلد منصب السفير وطبيعة التمثيل الديبلوماسي ودرجته.

لبنان قدم صيغة حضارية للتنوع أريد لها ألا تستمر

واستذكر عليان الدور الكويتي المهم في مساندة لبنان في جميع المراحل، مشيدا بدور الصندوق الكويتي الذي حصل لبنان على أول قرض منه، فالكويت ـ بحسب عليان ـ كانت رائدة في الوقوف الى جوار لبنان، وكانت ايضا صمام الأمان في علاقات لبنان مع البلدان الأخرى حيثما تعرض مشكلة ما.

تعددت مداخلات الحضور، حيث تساءل الكاتب عامر التميمي عن البداية الفعلية للعلاقة ما قبل الرسمية بين لبنان والكويت، مرجعا اياها الى فترة كساد تجارة اللؤلؤ في العشرينيات من القرن الماضي.

وأكد ان العلاقة بين البلدين تتجاوز الإطار الرسمي الى العلاقات الشعبية والتأثير الثقافي في زمن المد القومي والحركة الوطنية والتأثر الذي طال الدارسين الكويتيين في الجامعات اللبنانية.

وأكد الحضور ان احدى الميزات الأساسية للمجتمع اللبناني والتي جعلته مكانا جاذبا للكويتيين هي الخصوصية التي كان يتمتع بها الكويتي في معاملته، كذلك ايضا أشاروا الى التنوع الذي ميز نسيج لبنان، انه مجتمع بقدر ما به من أنهار صغيرة دائمة الجريان قد حباه الله بالديمومة والتجدد.

وأشار أحد الحضور الى الركائز الأساسية التي تنهض عليها العلاقات الكويتية ـ اللبنانية وهي العلاقات الإنسانية والروابط الثقافية الأدبية، والعلاقات السياسية، اضافة الى العامل الاقتصادي.

وفي رده على بعض التساؤلات والمداخلات، قال الإعلامي والباحث حمزة عليان ان العلاقات الكويتية ـ اللبنانية تتراوح بداياتها بين عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، اي فيما تلا الحرب العالمية الأولى. وبشأن العلاقات الاقتصادية، قال ان كتابه تضمن فصلا خاصا عن الاستثمارات الكويتية الرسمية والشخصية في لبنان وانه اجتهد لتوثيقها من خلال غرفة التجارة وغيرها من مصادر المعلومات.

وختم عليان بقوله ان لبنان قدم صيغة حضارية للتنوع أريد لها ألا تستمر، فكانت الحرب الأهلية التي جعلت صفة «اللبننة» صفة تحذيرية من الوقوع في أسر الصراع الطائفي والعرقي.

السفير ماهر الخير والحاج حسان حوحو وعامر التميمي في مقدمة الحضور

مكتبة التعريف بالإسلام تشارك بإصدارت متنوعة

إصدارت تناسب جميع الشرائح

أشاد مدير مكتبة دار التعريف بالإسلام أحمد الجويسري باهتمام المعارض والملتقيات والندوات والمحاضرات الثقافية، والتي تعد رافدا أساسيا من روافد الفكر والتعليم، وهذا ما تميزت به الكويت منذ القدم.

وأعلن الجويسري عن مشاركة مكتبة دار التعريف بالإسلام بمعرض الكتاب الدولي صالة 6 جناح رقم 97، حيث تعرض المكتبة العديد من تراجم القرآن الكريم بلغات متعددة، وعلاوة على العديد من كتب السيرة والفقه وإصدارات خاصة للمسلمين الجدد بلغات متنوعة تعرفهم وتعلمهم الدين الحنيف، وكذلك حرصت المكتبة على توزيع اصدارت خاصة لشريحة الأطفال الصغار، تحتوي على قصص من سيرة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، والتي تعلمهم وتغرس في نفوسهم قيم الحق والعدل والصدق والأخوة والمساواة وإغاثة الملهوف والمسارعة في عمل الخيرات.

وأضح أن ما يميز إصدارات مكتبة التعريف بالإسلام تميزها في الشريحة المستهدفة، إذ انها تستهدف المسلمين الجدد وغير المسلمين والجاليات المسلمة وتحرص على انتقاء الكتب التي تناسب كل هذه الشرائح فتحتوي المكتبة على العديد من كنوز العلم والمعرفة، حيث اصدارات بأكثر من 40 لغة عالمية، وكذلك تراجم لمعاني القرآن الكريم بأكثر من 30 لغة عالمية منها (انجليزي- فرنسي- اسباني- ألماني) ولغات آسيوية مثل: الفلبينية والإندونيسية والهندية. وبين الجويسري أن المكتبة تحرص على توفير بعض اللغات الأخرى النادرة التي تتحدث عن الإسلام مثل اللغة الفرنسية للإثيوبيين والأفارقة، والتي كثر الطلب عليها خصوصاً بعد ازدياد أعداد العمالة الاثيوبية بالكويت وغيرها من اللغات المهمة والتي عليها إقبال كبير.